المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية (RSEPS)
(ISSN): 1135-1111 / EISSN 2661 - 7358
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/452

المجلد: 21 العدد: 02 (2022) ص 146 - 160

تأثير برنامج الأنشطة البدنية والرياضية على الإدراك السمعي عند تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية

The effect of a program of physical and sports activities on the auditory perception of students with learning difficulties

عطاالله شهرزاد*	بن خالد حاج	تواتي حياة	عطاالله أحمد
جامعة مستغانم-مخبر تقويم برامج النشاطات البدنية والرياضية	جامعة مستغانم-مخبر تقويم برامج النشاطات البدنية والرياضية	جامعة مستغانم- مخبر تحليل المعطيات الكمية والكيفية	جامعة مستغانم-مخبر تقويم برامج النشاطات البدنية والرياضية
chahrazed.atallah.etu@univ-mosta.dz[1]	hadj_benkhaled@yahoo.fr	hayet.touati@univ-mosta.dz	ahmed.atallah@univ-mosta.dz

معلومات المقال

تاريخ الارسال:
2022/06/09
تاريخ القبول:
2022/06/14

الكلمات المفتاحية:
- ✓ برنامج الأنشطة البدنية والرياضية
- ✓ الإدراك السمعي
- ✓ تلاميذ ذوي صعوبات التعلم

الملخص:

هدفت الدراسة للتعرف على تأثير برنامج بالأنشطة البدنية والرياضية على الإدراك السمعي عند تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، استخدام المنهج التجريبي. على عينتين عينة تجريبية وضابطة بمجموع (40) أي 20 تلميذ في كل مجموعة اختيروا بطريقة قصديةمن تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يعانون من صعوبات في التعلم.

بعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية لمدة 20أسبوع بواقع حصتين في الأسبوع بمجموع 1800 دقيقة، تم جمع النتائج معالجتها إحصائيا،توصلت إلى أن للبرنامج المعتمد على الأنشطة البدنية والرياضية تأثير ايجابي الإدراك البصري عند تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.

Article info

Received
09/06/2022
Accepted
14/06/2022

Keywords:
- ✓ *program of physical and sport activities*
- ✓ *auditory perception*
- ✓ *students with learning difficulties*

Abstract :

The study aimed to identify of a program of physical and sport activities on the auditory perception of the student with learning difficulties in the primary stage using the experimental method on two samples, an Experimental control sample with a total of (40), that is,(20)students in each group. After applying the program to the experimental group for period of(20)weeks with two lessen per week for a total of (1800min), after collecting the results, they were treated statistically, it was concluded that the program of physicaland sport activities Has apositive effect on auditory perception among students with learning difficulties in primary stage.

* عطاالله شهرزاد

. مقدمة:

تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي القاعدة الأساسية للمراحل التعليمية اللاحقة، باعتبار أنها اللبنة الأولى لبناء المجتمع فهي تعتبر تحوّل هام في حياة الطفل، إذ تنمو كفاءته العقلية والذهنية والنفسية والحركية والاجتماعية، ففي هذه المرحلة يكتسب الكثير من المهارات الأساسية التي تمكن الطفل من تحصيل المعرفة وتصبح لديه الكفاءة في مواجهة المشاكل التي تواجهه في الحياة الدراسية الأكاديمية وغيرها في مادة واحدة أو مختلف المواد، وتعد تلك المهارات أولى الخطوات في طريق التربية الطويلة والعامل الأساسي في الحكم على مدى تقدم التلميذ ونموه من مختلف الجوانب ، ومن اجل ذلك زاد الاهتمام من جانب المختصين بالطفل في هذه المرحلة ومحاولة التعرف على المشكلات والصعوبات التي تعترض طريق التعلم والتي نذكر منها صعوبات التعلم التي أشارت منظمة الجمعية الوطنية صعوبات التعلم بأنها" مصطلح عام ويشمل عدد من المظاهر الغير متجانسة لحالات صعوبات والتي تبدوا في صعوبة تعلم مهارات الإصغاء المحادثة، والقراءة، والكتابة، والحساب وترجع مثل هذه الصعوبات إلى عوامل داخلية في الفرد مثل الاضطرابات في الجهاز العصبي المركزي، ولكنها لا تعود غلى عوامل تتعلق بالإعاقات العقلية أو السمعية أو بصرية أو إلى عوامل بيئية أو ثقافية أو انفعالية (فاروق وآخرون، 2014،ص 13)." والتي تم تصنيفها إلى صعوبات أكاديمية وأخرى نمائية، أي أن صعوبات التعلم الأكاديمية هي مشكلات تظهر عند تلاميذ المدارس وتبدو واضحة إذا حدث اضطراب لدى الأطفال في العمليات النفسية سابقة الذكر (صعوبات النمائية) بدرجة واضحة ويعجز تعويضها من خلال وظائف أخرى، حيث يكون عندئذ صعوبة في تعلم الكتابة أو التهجئة أو القراءة أو إجراء العمليات الحسابية (محمد،1998، ص238).والتي اعتبرها المختصين محصلة لصعوبات النمائية التي أشار إليها المثقال "على أنها الاضطراب في الوظائف والمهارات الأولية والتي يحتاجها الفرد بهدف التحصيل في الموضوعات الأكاديمية كمهارة الإدراك، والذاكرة، والتناسق الحركي"(القاسم،2000،ص20)."ومنه تعتبر مشكلة الإدراك من أهم المشاكل النمائية، والتي يشير إليها الملحم (2006) على أنها قدرة المرء على تنظيم التنبيهات الحسية الواردة إليه عبر الحواس المختلفة ومعالجتها ذهنيا في إطار الخبرات السابقة والتعرف عليها وإعطائها معاني ودلالات معرفية مختلفة" حيث تؤثر على مختلف الأداءات المعرفية والمهارية والحركية والتي تبدوا في ضعف أو انخفاض فاعلية النشاط العقلي المعرفي مما يؤثر على مستوى التحصيل الأكاديمي، وقد أثبتت الكثير من الدراسات وجود صعوبات الإدراك بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم بصورة أكثر من وجودها بين الأطفال العاديين ولكن هؤلاء الأطفال يتفاوتون فيما بينهم في طبيعة ونوعية هذه الصعوبات منها الإدراك السمعي الذي يتضمن صعوبات في تنظيم وتفسير المثيرات السمعية والتي أشار إليها سليمان (2010، ص201)بأنها تلك القدرة التي تعتمد في جوهرها على خصائص المثير السمعي مستوى الإحساس و المنبه السمعي في مستوى الانتباه المستقلة، على معرفة الفرد للبنية اللغوية أو الموسيقية وعلى ذلك على فهم الكلام المنطوق مثلا يمكن اعتبارها من نوع القدرات الإدراك السمعي إذ تتضمن المهام تحريفا أو تشويها بحيث تتداخل مع الفهم المعتاد الكلام والذي يعتمد على المعرفة باللغة بصفة أساسية وعلى القدرة السمعية لصفة سنوية،ولهذا فإن تشخيص الصعوبات النمائية عند التلاميذ بصفة عامة والكشف المبكر عن صعوبات الإدراك السمعي بصفة خاصة مهم جدا في اتخاذ القارات والإجراءات منها الوقائية قبل تفاقمها وزيادة حدتها بعد الدخول المدرسي أو التخفيف من حدتها بعد ظهورها أو علاجها لذا اهتم العديد من الدارسين والباحثين في التعرف على تلاميذ ذوى صعوبات التعلم وتشخيصهم ومن تم تقديم البرامج التدريبية والعلاجية المناسبة لهم،ومنه فقد أجريت دراسات عديدة في هذا المجال منها أمين(2010-2011) وعطاالله (2017-2018)ونتيجة لما سبق فإن هناك العديد من المبررات التي تدعو إلى ضرورة إعداد برامج تدريبية وعلاجية تشمل على بعض مهارات الإدراك السمعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية تعمل على تدريب حواسهم وإكسابهم المهارات المختلفة حتى يتمكنوا من استغلال قدراتهم المعرفية.

وقد اقترحت عدة أساليب لتخفيف من صعوبة الإدراك السمعي منها الألعاب التربوية والتي تعد من أحدث الوسائل والطرق المستخدمة في عملية التعليمية التعلمية، في عملية التغلب على صعوبات التعلم الخاصة عند الأطفال.

وبحكم أن الأنشطة البدنية والرياضية تعتمد في كينونتها وتركيب عملياتها على هذا النوع من التعلم (اللعب الحركي) ومن التخصصات التي تحوي الكثير من عناصر هذا النوع والتي تعمل على استثارة التلاميذ وحثهم على العمل في هذا الاتجاه جاءت هذه الدراسة من أجل الإجابة على التساؤل التالي:

- هل يؤثر برنامج بالأنشطة البدنية والرياضية على الإدراك السمعي عند تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية؟

التساؤلات الفرعية:

- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي عند المجموعة التجريبية والضابطة للإدراك السمعي عند تلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟
- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي للإدراك السمعي عند تلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟

فرضيات الدراسة:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي عند المجموعة التجريبية والضابطة للإدراك السمعي عند تلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي للإدراك السمعي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند تلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

2.أهمية الدراسة:

- ✓ بالرغم من حصص الدعم والمعالجة التربوية التي يستخدمها المعلمون لحل الصعوبات المدرسية إلا أنها تزال تعاني منها تلاميذ المدرسة الابتدائية فتعتبر من المشاكل التي تعيق هذا الجانب والتي تتعلق بالصعوبات النمائية بصفة عامة والإدراك السمعي بصفة خاصة. ونظرا لحاجتهم لبعض من المذكورة من البرنامج لتجاوز هذه الصعوبة، ومساعدتهم على الاندماج من جديد في الأقسام العادية. فإن الضرورة تصبح ملحة للتكفل الجاد بهم، وتوفير كل الشروط اللازمة لإنجاحه وبلوغ الأهداف التي وضع من أجلها.
- ✓ لهذا يعتبر البحث الحالي من البحوث التي اهتمت بالمرحلة الابتدائية والتي تقترح برنامج الأنشطة البدنية والرياضية في التخفيف من حدة صعوبة الإدراك السمعي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية وهذا في حدود اطلاعنا.
- ✓ تكمن أهمية البحث في حداثة هذا الموضوع وندرة الدراسات حوله.
- ✓ التكفل بتلاميذ الذين يعانون من صعوبة الإدراك السمعي ورفع الستار على واقعهم المدرسي.
- ✓ استثارة اهتمام الهيئة الوصية بتقارير ميدانية واقعية.

2.مميزات الدراسة الحالية: تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة ب ما يلي:

-من خلال هذه الدراسة نحاول التعرف على دور الأنشطة البدنية والرياضية في علم النفس التربوي لتخفيف من صعوبة تعلم الإدراك السمعي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائي حسب حدود اطلاعنا هي الدراسة الأولى من نوعها في الجزائر والتي ركزت على الربط بين الألعاب الرياضية وصعوبة السمعي.

-أنها تركز على تطبيق البرنامج رياضي تربوي في اختصاص التربية وعلم الحركة محل الدراسة وعلاقتها بالجانب العلمي الذي يجب أن يتوفر في التلميذ ذوي صعوبة تعلم الإدراك السمعي في المدرسة ألابتدائية نتيجة التحولات التي تشهدها المنظومة التربوية والتي أثرت بشكل كبير ومباشر على تعليم ذوي صعوبات التعلم من خلال الإصلاح الجديد الذي تشهده المدارس ألابتدائية .

2.تحديد المفاهيم الإجرائية للمصطلحات الأساسية:

- **برنامج الأنشطة البدنية والرياضية:** تعبر عن مجموعة من الألعاب التي تعتمد على الجري والقفز والمسك والرمي وتعتمد على الطابع المسلي والذي يجب أن تبرز فيه جانب الحركة والرفع من القدرة الوظيفية الداخلية للجهاز الدوري التنفسي.
- **الإدراك السمعي:** هو عدم قدرة التلميذ في التعرف المثيرات السمعية وعلى ربط المعاني بالتعابير السمعية ويظهر من خلال الدرجة التي يتحصل عليها من خلال مقياس الإدراك السمعي
- **تلاميذ ذوي صعوبات التعلم:** هم التلاميذ المتمرسون، الذين يتميزون بذكاء متوسط ويظهرون قصور في واحدة أو أكثر من الصعوبات إما النمائية أو الأكاديمية.

3.نظرة عامة عن الإدراك السمعي:

1.3تعريف الإدراك السمعي:

للإدراك السمعي عدة تعار يف نذكر منها ما يلي:

يعرف 'فؤاد أبو حطب (1990) فُقدم تعرُّف الإدراك السمعيً على أنه ذلك القدرة التي تعتمد فيً جوهرها على خصائص المثيٌر السمعًي مستوى الإحساس، أو المنبه السمعًي فيً المستوى الانتباه مستقلة عن معرفة الفرد للبنٌة اللغوية وعلى ذلك فالقدرة على فهم لكالم المنطوق مثالٌ مكن اعتبرها نوع من قدرات الإدراك السمعًي إذا تضمنت المهام تحرٌفا أو تشوٌها بحٌث تتداخل مع الفهم المعتاد بالكلام والذيٌ يعتمد على معرفة باللغة بصفة أساسٌة، وعلى القدرة السمعٌة بصفة سنوية.(بلعيد حليمة وآخرون،2016، ص48).

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف الإدراك السمعي على أنه عدم قدرة التلميذ في التعرف على ما يسمعه من أصوات و عدم قدرته على إدراك أوجه التشابه والاختلاف بين صوتين أو أكثر، ويظهر من خلال الدرجة التي يتحصل عليها من مقياس الإدراك السمعي.

2.3مهارات لإدراك السمعي:

تشمل مهارات الإدراك السمعي في 03 مهارات نوردها في ما يلي:

1.2.3التمييز السمعي:

وهو القدرة على تجمٌع أصوات مع بعضها بعضا لتشكٌل كلمة معينة، وتكوٌن المفاهيم الصوتية والقدرة على تمييز بين أنماط الأصوات المتشابهة والمختلفة وتمييز تتابع الأصوات الساكنة والتغيرات الصوتية التًي تطرأ على الأنماط الصوتية.(بلعيد حليمة وآخرون،2016،ص49).

ويذكر مثقال(2000،ص85) بأن طفل الذي يعاني من صعوبة التمييز السمعي فإنه يصعب عليه استكشاف أو معرفة أوجه الاختلاف والتشابه بين درجات الصوت وارتفاعه وتناسقه، ومعدله ومدته، مما يؤثر على البناء الفونيمي

للغة الشفهية، وبالتالي عدم القدرة عل تمييز بين الحروف المتشابهة أو المقاطع والكلمات وبالتالي على تعلم القراءة والتهجئة بالطرق الصوتية.

ومن خلال ما سبق يمكن القول أأن التمييز السمعي هو قدرة الفرد على تجميع وتفريق بين الأصوات المتشابهة والغير لمتشابهة. .

2.2.3الذاكرة السمعية:

حيث يظهر الطفل الذي يعاني من صعوبة التعلم مشاكل في الذاكرة السمعية في واحدة أو أكثر في أنماط السلوك لآتية حيث لا يستطيع إرجاع كيفية نطق الأسماء-الأشياء، ولا يستطيع استرجاع أو تتبع التعليمات الشفوية، ولا يستطيع أن يعيد ترتيب الصور أو الكلمات أو الأصوات التي سمعها تتبعها، ولا يستطيع استرجاع الأحداث المتسلسلة(.منصور منيف،2007،ص15).

3.2.3التسلسل السمعي:

يعزي المثقال (2000،ص88)التسلسل على أنه الترتيب المنطقي لمجموعة مثيرات تؤدي في نهايته إل نتيجة ذات معنى، كترتيب كلمات جملة مفيدة، وهذا ما يعانيه الطفل حيث لا يستطيع ترتيب الكلمات في جملة بشكل منطقي أو ترتيب أجزاء صورة بحيث تعطي صورة مكتملة، وكذلك فهو لا يستطيع الاستجابة لثلاثة أوامر متسلسلة، فقد ينجزها ولكن دون تسلسل.

ويشير إليها الزيات (1998) إلى أنها التسلسل السمعي على أنه عدم القدرة على تنظيم وترتيب ما يتم سماعه، مع صعوبة في تتبع المثيرات السمعية.

حيث يساعد هذا النشاط الطفل على فهم معنى تسلسل الأحداث حيث يقوم بإعداد سلسلة من الأفعال وتنظيم مجموعة من الموارد لتنفيذ فكرة معينة مما يتيح فكرة هامة وحيوية للطفل الذي يعاني من ضعف قدراته التنظيمية كما يساعد الطفل على التكيف مع نشطات الحياة اليومية مما يدعم استقلالية الطفل إلى حد ما، عن الآخرين واختياره لما يرغب فيه.(منصور منيف،2007،ص45.)

.الإجراءات المنهجية:

1.الدراسة الاستطلاعية :تم القيام بالدراسة الاستطلاعية لأهداف التالية:

- التأكد من صلاحية أدوات الدراسة ومدى موائمتها لعينة الدراسة.
- زيارة الميدانية لبعض المؤسسات التعليمية في الولاية (سعيدة-مستغانم)
- تفقد المكان الذي سوف تجرى فيه الدراسة الأساسية.
- تجهيز الأدوات والوسائل التي تحتاجها الدراسة وتحديد النواقص منها.
- التأكد من صلاحية المكان (الملعب) الذي سوف تجرى فيه الدراسة.

2.الدراسة الأساسية:

1.2منهج الدراسة: نظرا لطبيعة الموضوع والمشكل المطروح فإن المنهج التجريبي هو المنهج المناسب لهذا النوع من الدراسات، كونها تعتمد على برنامج بالأنشطة البدنية والرياضية.

2.2مجتمع وعينة الدراسة:

1.2.2مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي من مدرستين لولايتين سعيدة ومستغانم اختير بطريقة عمدية وذلك لتوفرها على خصائص لا تتوفر في غيرها من التلاميذ.

2.2.2عينة الدراسة: عينة تمثل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وبالتحديد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات النمائية المتمثلة في صعوبة الإدراك السمعي السنة الثالثة من التعليم

الابتدائي. بلغ عددهم 40 تلميذ يمثلون 20 تلميذ عينة تجريبية و20 تلميذ يمثلون عينة ضابطة ، تم اختيارها (العينة الضابطة والتجريبية) بطريقة قصدية، كما هو موضح في الجدول.

الجدول 05: الحجم الكلي للمجتمع الأصلي للدراسة والعينة ونسبة تمثيلها في مجتمع الدراسة

الولاية	الأقسام	المجموع الكلي لكل قسم	حجم العينة	نسبة لتمثيل
مستغانم	القسم "أ"	34	14	%35
	القسم "ب"	33	15	%37.5
سعيدة	القسم "أ"	26	11	%27.5
		93	40	%100
	حجم لعينة الدراسية		20	
	حجم العينة الضابطة		20	

المصدر: الباحثين،2022

2.2.3معايير اختيار العينتين (التجريبية والضابطة)على أساس:

تم اختيار العينة على أساس المعايير التالية:

-لتوفرها على خصائص لا تتوفر في غيرها .

-على أساس مستوى الذكاء متوسط وفوق المتوسط

-على أساس تشخيص صعوبات التعلم.

-تشخيص صعوبات الإدراك السمعي من وجهة نظر المعلمين.

-تشخيص صعوبات الإدراك السمعي من خلال إجابات التلاميذ على مقياسي الإدراك السمعي.

3.2مجالات بحث الدراسة الأساسية:

1.3.2المجال الزمني لدراسة الأساسية :أجريت الدراسة الأساسية من 13 سبتمبر2021، إلى غاية 06 مارس 2022.

2.3.2المجال المكاني لدراسة الأساسية: تم إجراء الدراسة في جانبه الميداني في ابتدائية "مهدي بن خده" بولاية مستغانم وابتدائية سنور عبيد بولاية سعيدة.

وقد اخترنا هذين المؤسستين لوجود تلاميذ من السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، يعانون من صعوبات في الإدراك السمعي.

4.2 تحديد متغيرات الدراسة:

تتمثل متغيرات الدراسة الحالية في:

المتغير المستقل:الأنشطة البدنية والرياضية

المتغير التابع: الإدراك السمعي.

5.2.الضبط الإجرائي للمتغيرات للعينة الضابطة والتجريبية

1.5.2ضبط التحصيل:

من أجل تحديد عامل مدى صعوبة الإدراك السمعي عند تلاميذ ذوي صعوبات التعلم قمنا بضبط التحصيل الدراسي، وهذا لتفادي التأثير داخل المجموعات بتفوق مجموعة على

أخرى، ومنه قمنا بالرجوع إلى الاختبارات التحصيلية للفصل الأول باعتبار أن التحصيل الأكاديمي يعتبر محكا لقياس المستوى، ولتعزيز الضبط تم الإطلاع على نتائج السنة الماضية لتلاميذ ، بالإضافة إلى تقييم الأساتذة. واستنادا على مستويين من التقييم تم اختيار دون المتوسط كشرط أساسي لعينة البحث.

3.5.2عامل السن:

احتوت عينة البحث (الضابطة والتجريبية) على تلاميذ المرحلة الثالثة من التعليم الابتدائي أي أنهم من الفئة العمرية نفسها والتي تراوحت بين 8-9 سنوات.

4.5.2الجنس: تكونت عينة الدراسة (التجريبية والضابطة) من وجود الجنسين (إناث وذكور) حيث قدر عدد الذكور ب(10) و عدد الإناث(10) في كل عينة .

5.5.2توقيت العمل:

تم ضبط توقيت عمل عينة التجريبية(المطبق عليها البرنامج) في الفترة المسائية المتزامنة مع الفترة التي كان يدرس فيها تلاميذ العينة الضابطة.

6.5.2مكان العمل:

تم ضبط مكان عمل العينة التجريبية بين القسم والساحة حسب مكان عمل العينة الضابطة.

7.5.2درجة الذكاء:

من أجل تحديد مستوى الذكاء لكل تلميذ قمنا بتطبيق اختبار رسم الرجل على عينة الدراسة والتي استثنينا منها من كان متوسط ذكائهم أقل من المتوسط.

8.5.2دراسة التجانس بين العينة الضابطة والعينة التجريبية:

جدول 06: مقارنة قبلية للتجانس بين المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار البصري

النشاط	العينة	قيمة T المحسوبة		درجة الحرية	sig	نوع الدلالة
01	20	العينة الضابطة	0.469	38	0.18	غير دال
		العينة التجريبية		36.70		
02	20	العينة الضابطة	0.937	38	0.12	
		العينة التجريبية		35.92		
03	20	العينة الضابطة	-0.306	38	0.26	
		العينة التجريبية		37.73		

المصدر: الباحثين، 2022

تضح من خلال الجدول رقم (06) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية)، بحيث أن قيم الاختبار T- TEST جاءت كلها غير دالة في متغير الإدراك السمعي عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني أنه يوجد تجانس بين

المجموعة التجريبية والضابطة في متغير الإدراك السمعي في الأنشطة الثلاث والتي تمثلت في (التمييز السمعي، التذكر السمعي، التسلسل السمعي).

6.2أدوات الدراسة:

استعنا في الدراسة الحالية بالأدوات التالية:

الملاحظة: استعنا بالملاحظة الغير مباشرة وبالمشاركة بهدف ملاحظة بعض السلوكات التلاميذ داخل الفصل

المقابلة: كان نوع المقابلة غير مقننة ، التي أجريت مع بعض المعلمين والمعلمات الذين ساعدونا في تقسيم أدوات الدراسة وهذا من أجل توضيح لهم طريقة تقسيم وتطبيق أدوات الدراسة مع توضيح التعليمة المقدمة للتلاميذ .

1- اختبار الذكاء "لرسم الرجل "جود انف هارس" .

2- اختبار الإدراك السمعي الموجه لتلاميذ.

3- اختبار تشخيص صعوبات التعلم لميكل بيست.

4- اختبار تشخيص صعوبات التعلم الموجه للمعلمين لفتحي الزيات

.برنامج الأنشطة البدنية الرياضية:

هو برنامج مبني على الأنشطة البدنية والرياضية بهدف لتخفيف من حدة صعوبة الإدراك السمعي عند التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم حيث تكون بدوره من (التمييز السمعي، التذكر السمعي، التسلسل السمعي)، حيث قدرة عدد حصص البرنامج قوامها " 40"حصة،يتراوح زمن،ومدة تطبيقها حوالي " 90دقيقة "أسبوعا بواقع" حصتين في الأسبوع ،مدة الحصصبين45د و 55 دقيقة وذلك نظرا لخصوصية العينة المدروسةيمكن توضيح مراحل ومحتويات حصص البرنامج ا في الجدول التالي:

جدول (07): يوضح حصص البرنامج المتبعة:

مراحل البرنامج	الهدف من الحصة	الأنشطة	مدة الحصة	رقم الحصة
قبل مرحلة البدء في تطبيق البرنامج	–مقابلة المعلمين الذين سوف يساعدونني في عملية التشخيص. –مقابلة أولياء التلميذ لإعلامهم بالبرنامج المطبق على أبنائهم وتوضيح الفوائد على عائدة عليهم من خلال هذا البرنامج.	//	55-45 دقيقة في الحصة الواحدة	**2-1**
المرحلة الأولى	التعرف على مجتمع البحث	//		4-3
مرحلة الثانية عملية التشخيص	تطبيق أدوات التشخيصية لاختيار عينة البحث بدقة	//	55-45 دقيقة في الحصة الواحدة	10-5

مرحلة تطبيق البرنامج	-التمييز السمعي -التذكر السمعي التسلسل السمعي	-تميزت هذه المرحلة ب 10 أنشطة رياضية لكل محور بمعدل 30 نشاط في كل البرنامج	55-45 دقيقة في الحصة الواحدة بواقع حصتين في الأسبوع	50-10
المرحلة النهائية	تقويم النهائي			51

المصدر: الباحثين،2022

يتضح من الجدول السابق أن عدد حصص البرنامج قوامها51"حصة،يتراوح زمن،ومدة تطبيقها حوالي " 90دقيقة "أسبوعا بواقع" حصتين في الأسبوع ،مدة الحصصبين45دقيقة و 55 دقيقة وذلك نظرا لخصوصية العينة المدروسة.

7.2ضبط المتغيرات المرتبطة بإجراء البرنامج

– **التوقيت**: تم إجراء البرنامج في الفترة المسائية من 15:30 إلى غاية 16:15 وذلك بتصريح من الإدارة.

– **مكان إجراء البرنامج**: تم إجراء البرنامج في أقسام وساحة مدرسة الابتدائية.

8.2الإحصاء المستخدم:

بعدما تم جمع النتائج قمنا بتفريغها وتمت معالجتها إحصائيا مستخدمين في ذلك حزمة SPSS، وقد استخدمنا الوسائل التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط بيرسون، ومعامل ألفاكروميخ، و سبيرمان براون.
- اختبار (T-TEST) دلالة الفروق بين مجموعتين.

3-عرض نتائج ومناقشتها:

1.عرض نتائج الفرضية الأولى: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي عند المجموعة التجريبية والضابطة للإدراك السمعي عند تلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

مقارنة القبلية ألبعديه عند المجموعة التجريبية عند الإدراك السمعي

جدول 08: مقارنة القبلية ألبعديه عند المجموعة التجريبية والضابطة في الإدراك السمعي النشاط (01)

المجموعات	الأنشطة	الاختبار	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	sig	الدلالة
مج الضابطة	01	القبلي	20	,4375	,3793	,635	,529	غير دال
		البعدي	20	,3625	,3670			
مج التجريبية		القبلي	20	,5000	,4588	-4,4	,00	دال
		البعدي	20	,9750	,1118			

المصدر: الباحثين، 2022

الجدول رقم(08) يوضح المقارنة القبلية ألبعديه عند المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الإدراك السمعي، بالنسبة للنشاط(01) والذي يهدف إلى التمييز لسمعي، أن قيمة T المحسوبة عند المجموعة الضابطة هي(0.635) وان قيمة **sig** (0.529) وعلى هذا الأساس فإن النتائج غير دالة إحصائيا أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي ألبعدي في النشاط (01). وأن قيمة T المحسوبة عند المجموعة التجريبية قدرت ب(-4.498) وان قيمة **sig** هي (0.000) أي أنه دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) أي انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي في النشاط (01) للمجموعة التجريبية.

جدول رقم (09) يوضح مقارنة القبلية البعدية عند المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الإدراك السمعي للنشاط 02

المجموعات	الأنشطة	الاختبار	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	Sig	الدلالة
مج الضابطة	02	القبلي	20	,5625	,40454	,736	0.46	غير دال
		البعدي	20	,4625	,45360			
مج التجريبية		القبلي	20	,7000	,51682	-4,6	0.0	دال
		البعدي	20	1,3500	,34793			

المصدر: الباحثين، 2022

الجدول رقم(09) يوضح المقارنة القبلية ألبعديه عند المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الإدراك السمعي، بالنسبة للنشاط(02)والذي يهدف إلى التذكر السمعي، أن قيمة T المحسوبة عند المجموعة الضابطة هي(0.736) وان قيمة **sig** (0.466) وعلى هذا الأساس فإن النتائج غير دالة إحصائيا أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي ألبعدي في النشاط (02). وأن قيمة T المحسوبة عند المجموعة التجريبية قدرت ب(-4.666) وان قيمة **sig** هي (0.000) أي أنه دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) أي انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي في النشاط (02) للمجموعة التجريبية.

جدول رقم (10) يوضح **مقارنة القبلية البعدية عند المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الإدراك السمعي للنشاط 03**

المجموعات	الأنشطة	الاختبار	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	Sig	الدلالة
مج الضابطة	03	القبلي	20	1,312	,9896	,156	0.876	غير دال
		البعدي	20	1,262	1,030			
مج التجريبية		القبلي	20	1,212	1,076	-2,08	0.00	دال
		البعدي	20	1,762	,4762			

المصدر: الباحثين، 2022

الجدول رقم(10) يوضح المقارنة القبلية ألبعديه عند المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الإدراك السمعي ، بالنسبة للنشاط(03) والذي يهدف إلى التسلسل السمعي، أن قيمة T المحسوبة عند المجموعة الضابطة هي(0.156) وان قيمة **sig** (0.876) وعلى هذا الأساس فإن النتائج غير دالة إحصائيا أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي ألبعدي في النشاط (03). وأن قيمة T المحسوبة عند المجموعة التجريبية قدرت ب(-2.089) وان قيمة **sig** هي (0.000) أي أنه دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) أي انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي في النشاط (03) للمجموعة التجريبية.

عرض نتائج الفرضية الثانية: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي للإدراك السمعي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند تلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

مقارنة ألبعديه عند المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الإدراك السمعي

جدول 11:مقارنة ألبعديه عند المجموعة التجريبية والضابطة في الإدراك السمعي النشاط الأول

الأنشطة	المجموعات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	Sig	الدلالة
01	مج التجريبية	20	,975	,1118	7,13	,000	دال
	مج الضابطة	20	,362	,3670			

المصدر: الباحثين،2022

الجدول رقم(11) يوضح المقارنة ألبعديه عند المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الإدراك السمعي، بالنسبة للنشاط(01) والذي يهدف إلى التمييز السمعي حيث أن قيمة T المحسوبة هي(7.139) وان قيمة **sig** (0.000) وعلى هذا الأساس فإن النتائج دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس ألبعدي في النشاط (01)لصالح المجموعة التجريبية.

جدول رقم (12) يوضح المقارنة البعدية في الاختبار السمعي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في النشاط 02

الأنشطة	المجموعات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	Sig	الدلالة
النشاط 02	مج التجريبية	20	1,350	,34793	6,94	,000	دال
	مج الضابطة	20	,4625	,45360			

المصدر: الباحثين،2022

الجدول رقم(12) يوضح المقارنة ألبعديه عند المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الإدراك السمعي، بالنسبة للنشاط(02) حيث أن قيمة T المحسوبة هي(6.) وان قيمة **sig** (0.000) وعلى هذا الأساس فإن النتائج دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس ألبعدي في النشاط (02)لصالح المجموعة التجريبية

جدول رقم (13) يوضح المقارنة البعدية في الاختبار السمعي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في النشاط 03

الأنشطة	**المجموعات**	**العينة**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**قيمة ت**	**Sig**	**الدلالة**
النشاط 03	مج التجريبية	20	1,7625	,47624	1,969	0.05	دال
	مج الضابطة	20	1,2625	1,03070			

المصدر: الباحثين،2022

الجدول رقم(13) يوضح المقارنة ألبعديه عند المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الإدراك السمعي، بالنسبة للنشاط(03) حيث أن قيمة T المحسوبة هي(1.969) وان قيمة **sig** (0.05) وعلى هذا الأساس فإن النتائج دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس ألبعدي في النشاط (03)لصالح المجموعة التجريبية.

مناقشة الفرضية العام:

تشير الفرضية العام إلى :يؤثر برنامج بالأنشطة البدنية والرياضية على الإدراك السمعي عند تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية

تأكد النتائج الموضحة في الجداول من (08) إلى(13) والخاصة بأنشطة **الإدراك السمعي المعدة في** البرنامج من للمحاور (03) والذي اعتمد بدوره على الأنشطة البدنية والرياضية (الألعاب الرياضية) المبنية مهارتي الجري والقفز(باعتبارهما حاجة أولية وحور اهتمام الطفل طول حياته بالإضافة إلى مهارتي لتوافق والتوازن حيث أن هته المهارات ضرورية عند هذه الفئة العمرية وذلك كون مهارتي الجري والقفز أساس الألعاب وهي الطريقة الوحيدة لتعلم الطفل وتصقل مهاراتهم العقلية يشمل على المتعة والتسلية كونه تعليم غير مباشر تكسبه المعرفة وبعض القيم والمفاهيم والاتجاهات التربوية،

وإكسابه المعرفة النظرية والصحيّة والجماليّة.كما يشير محمد (حولة،2009، ص38)أن اللعب غذاء الطفل للنماء العقلي والاجتماعي والخلقي والجسمي ويقدم له كوسائل متعددة المناحي على شكل نشاط أو حركة أو عمل حر و يستمتع به لإنسان كدوافع لإشباع احتياجات النمو والتكيف عند الصغار واحتياجات التسلية والمتعة والصحة عند الكبار. حيث قدم محمد حيلة الناحية العقلية على باقي النواحي لأهميتها عند الطفل، حيث أكدت دراسة زينب (2017) التي هدفت إلى التعرف على تنمية مهارات عمليات العلم و الميول العلمية والسلوك الإثارة لدى طفل الروضة عن طريق اللعب فتوصلت النتائج إلى تأثير الإيجابي للألعاب على تنمية مهارات عمليات العلم والميول العلمي وسلوك الإثارة.العسلة(2017-2018) وتوافقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة طبوش (2021) والتي هدفت إلى تنمية التفكير الإبتكاري والتوافق الحركي لدى قسم التحضيري، والتي توصلت إلى أن للبرنامج الألعاب الترويحية أثر ايجابي في تنمية التفكير الإبتكاري والتوافق الحركي لدى أطفال القسم التحضيري، وهناك دراسات أجريت على دراسات أخرى أجريت على فئت أخرى والتي كانت لها نفس نتائج الدراسة الحالية كدراسة ، عطاالله شهرزاد(2017-2018) والتي هدفت إلى تأثير برنامج بالألعاب الرياضية في التخفيف من حدة صعوبة الحساب عند تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، والتي خلصت إلى أن للبرنامج بالألعاب الرياضية أثر ايجابي في التخفيف من حدة صعوبة الحساب عند تلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

ونعزو هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية إلى التأثير الإيجابي للأنشطة(الألعاب) من برنامج لما تصف به من خبرات ومواقف التي تسمح للطفل بالتعلم والإبداع بأسلوب مرح ومحفز وبطرق غير مألوفة وتوضح هذه النتيجة أن الأنشطة البدنية والرياضية من أنسب الوسائل توفر مجموعة من الألعاب الرياضية التي يمكن أن تساهم في تنمية الإدراك السمعي لدى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم مما يدفعنا إلى توجيه العناية أكبر لتدريس الأنشطة البدنية والرياضية التي تثير ميول الطفل .

من خلال النتائج المتوصل إليها الخاصة بالفرض الأول والفرض الثاني الذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي عند المجموعة التجريبية والضابطة في الإدراك السمعي عند تلاميذ ذوي صعوبات التعلم. وعليه تحققت فرضية البحث العامة.

4.الخاتمة:

تتجه اهتمامات الدولة حاليا إلى التطور الشامل في جميع المجالات و خاصة في مجال التعليم من حيث المحتوى ، وقد ركزت الجهات المعنية على إمكانية المتعلمين وقدراتهم الفكرية والذهنية على أكمل وجه ، ومن أجل هذا زاد الاهتمام من قبل المختصين بتلاميذ المرحلة الابتدائية ومحاولة التعرف على المشكلات والصعوبات والعراقيل التي تعترض سبيل المتعلم ومحاولة إيجاد حلول لها علاجها أو التخفيف من حدتها بأسلوب يتناسب وقدرات المتعلمين واستعداداتهم وميولا تهم ورغباتهم .

حيث يعتبر الإدراك السمعي من أهم المعيقات التي تعترض طريق المتعلمين كونه يعتبر عامل من عوامل الفشل الأكاديمي، ونظرا للأهمية البالغة الأنشطة البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي في تنمية المهارات العقلية والجسمية للتلاميذ عامة وذوي صعوبات التعلم خاصة حتى يصل إلى التخفيف من حدتها، على هذا الأساس جاءت الدراسة الحالية بهدف الكشف عن تأثير برنامج الأنشطة البدنية والرياضية على الإدراك السمعي عند تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على عينتين ضابطة والتي أخضعت للسير العادي للدروس وتجريبية التي أخضعت للبرنامج حيث، قدرت كل منهما ب 20 تلميذ من ولايتين "سعيدة، مستغانم" وقد تم تطبيق الاختبار تشخيص صعوبة تعلم، واختبار تشخيص الإدراك السمعي والذي اعتبرناه الاختبار القبلي وأخضعت العينة التجريبية للبرنامج العلاجي على غرار العينة الضابطة وبعد ذلك أجريت الاختبارات البعدية على كلا العينتين .

استنادا إلى النتائج المتوصل إليها عن طريق الاختبارات والطرق الإحصائية كذا عن طريق الدراسة النظرية توصلنا إلى النتائج التالية :

- للبرنامج الأنشطة البدنية والرياضية تأثير ايجابي على الإدراك السمعي عند تلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- لتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي عند المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الإدراك السمعي عند تلاميذ ذوي صعوبات التعلم..
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي عند المجموعة الضابطة والتجريبية في اختبار الإدراك السمعي عند تلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

وعلى أساس النتائج المتوصل إليها نقوم بوضع بعض الاقتراحات :

- استخدام اللعب في عملية التدريس وهذا نظرا لفعاليته في تحسين بعض المهارات التعليمية.
- إجراء المزيد من الدراسات لمعرفة تأثير الأنشطة البدنية والرياضية (اللعب) في تعلم المهارات الأساسية للتعلم .
- أجراء البحوث والدراسات في مجال التربية البدنية والرياضية وتوظيفها في العملية العلاجية والتربوية وهذا من خلال اقتراح برامج للأنشطة البدنية والرياضية (اللعب) في التخفيف من حدة بعض صعوبات التعلم النمائية منها والأكاديمية عند التلاميذ.
- إجراء المزيد من الدراسات على مختلف الأطوار التعليمية للمرحلة الابتدائية

5. قائمة المراجع:

-إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف،(2010)، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مصر، المكتبة الأنجلو مصرية.

- إبراهيم، أمين قريوتي، (2010)، الفروق بين العاديين والذين يعانون من صعوبة في التمييز السمعي والبصري لدى عينة من التلاميذ في الحلقة الأولى فس مسقط، مجلة العلوم التربوية والنفسية،المجلد11، العدد02يونيو2010، صفحات13-37.

- بلعيد، حليمة، عزيرية، نوال، (2015-2016)، اقتراح برنامج علاجي لتنمية الإدراك السمعي لدى الطفل الأصم الحامل للزرع ألقوقعي،قسم العلوم الاجتماعية، جامعة مستغانم-الجزائر.

- جمال، مثقال مصطفى القاسم،(2000)، أساسيات في صعوبات التعلم ، عمان، دار الصفاء للطباعة والنشر.

- حسن، محمد عبد الناصر، (1997-1998)،أنماط لتعلم والتفكير واستراتيجيات التعلم وعلاقتها بالمهارات اللغوية العامة لدى طلاب الجامعة، جامعة المنصورة، مصر.

- الزيات، فتحي مصطفى،(1998)، صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيص والعلاج، مصر، دار النشر للجامعات.

- زينب، العسيلة،(2017-2018).دور منهاج التربية التحضيرية في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية في ضوء معايير الجودة الشاملة،قسم العلوم الاجتماعية،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية،جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي. **المقالات:** الاسم الأخير، ثم الاسم الأول للمؤلف(ة)، (سنة النشر)، عنوان المقال، اسم المجلة، المجلد، العدد، الصفحات؛

- طبوش، توفيق، بلكبيش،قادة،(2021)، فاعلية الألعاب الرياضية الترويحية في تنمية التفكير الإبتكاري والإدراك الحس حركي لدى أطفال بعض المدارس الرياضية بعمر 6 – 7سنوات، مجلة لعلمية لعلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية،المجلد 18،العدد02ديسمبر2021، الصفحات111-126

- عطاالله، شهرزاد،(2016-2017)،فاعلية برنامج بألعاب الرياضية في لتخفيف من حدة صعوبة الحساب عند تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، قسم التربية وعلم الحركة، معهد التربية البدنية والرياضية،جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم.

- فاروق، الروسان، جمال، الخطيب،(2004)، صعوبات التعلم ED425، الكويت، الجامعة العربية المفتوحة.

- محمد، حولة،(2009)،أرطفونيا علم الاضطراب واللغة والكلام، الجزائر، دار الغرب للنشر والتوزيع.